

ويندوز 11 أو أندرويد 12 .. أيهما هو التحديث الأكبر والأفضل



الجمعة 15 أكتوبر 2021 09:30 م

لا شك في أن عام 2021 حافل بالمستجدات التقنية [] وذلك على عكس عام 2020 والذي شهد انغلاقًا واسعًا بسبب جائحة فيروس كورونا إلى جانب تأجيل وإلغاء عدد كبير من المؤتمرات التقنية [] ويضم العام الجاري تحديثين ضخمين لإثنين من أكثر أنظمة التشغيل انتشارًا، وهما أندرويد 12 وويندوز 11.

ولا يمكننا المقارنة بين نظامي التشغيل بسبب أن كلاً منهما موجه لأجهزة معينة [] لكن لا شك في أن تحديث ويندوز 11 هو واحد من أضخم تحديثات نظام تشغيل ويندوز على الإطلاق، وكذلك هو الحال بالنسبة لأندرويد 12.

وقد أطلقت شركة مايكروسوفت نظام تشغيل ويندوز 11 بالفعل في بدايات أكتوبر الجاري [] في حين أن جوجل قد انتهت من تطوير أندرويد 12 وتستعد حاليًا لإطلاقه []

ولعل الإعلان عن ويندوز 11 كان مفاجئًا إلى حد كبير [] وذلك نظرًا لأن مايكروسوفت أعلنت في 2015 أن نظام ويندوز 10 سيكون الأخير، وسيحصل على تحديثات دورية بدلاً من إطلاق إصدارات جديدة كليًا []

ويرى البعض أن ويندوز 11 ما هو إلا تحديث كبير لويندوز 10، لكن ونظرًا للتغيرات الكبيرة التي حلت على النظام فضلت الشركة إطلاقه تحت اسم جديد، بدلاً من توفيره كتحديث لويندوز 10.

تحديثي ويندوز 11 وأندرويد 12

يمكن وصف تحديثي أندرويد 12 وويندوز 11 بأنهما أضخم تحديثات شهدتها الأنظمة خلال السنوات الماضية [] حيث إن ويندوز 10 لم يتلقى سوى تحديثات بسيطة نصف سنوية، بينما لم تقدم إصدارات أندرويد 10 و11 تحديثات بارزة [] أندرويد 12

ويتضمن تحديث أندرويد 12 إضافات غاية في الأهمية، ولعل أبرزها - والذي تشترك فيه مع ويندوز 11 - هي إعادة التصميم الكاملة للنظام، وذلك حيث تقدم جوجل لغة تصميم جديدة في أندرويد 12 والتي تعرف باسم Material You.

وإلى جانب ذلك، يتضمن تحديث أندرويد 12 لوحة تحكم متكاملة للتحكم في الألعاب، والتي تأتي تحت اسم Game Dashboard، والتي تحاول جوجل تثبيت قدميها في سوق الألعاب من خلالها [] وهذا إلى جانب لوحة تحكم جديدة لمميزات الخصوصية والأمان الرقمي تحت اسم Privacy Dashboard.

وبات نظام أندرويد يدعم وضع التحكم في الهاتف بيد واحدة، وهو الذي توفره عدد من الشركات المصنعة لهواتف أندرويد وأبرزها سامسونج [] كما يقدم أندرويد 12 تغييرات كبيرة على تصميم وأداء التطبيقات المصغرة Widgets.

ويندوز 11 يمكن وصف تحديث ويندوز 11 بأنه أكبر تحديث يصل إلى النظام منذ أكثر من ست سنوات [] ويقدم النظام إعادة تصميم كاملة، وهو ما شمل إعادة تصميم قائمة أبدأ الأيقونية بوضعها في الوسط والتخلي عن خاصية Tiles التي مزيت النظام منذ إصدار ويندوز 8.

وإلى جانب ذلك، يقدم ويندوز 11 دعمًا لتشغيل تطبيقات أندرويد أيضًا [] وهي خاصية في غاية الأهمية [] كما أن النظام قدم تحسينات كبيرة لأداء الألعاب، والأمان والخصوصية، مع تقديم إعادة تصميم وتعديلات على تطبيقات النظام الافتراضية []

وقد حدثناكم سابقًا بعشرات المقالات حول ويندوز 11 ومميزاته [] لكن بالرغم من ضخامة التحديث إلا أنه قد قوبل ببعض الانتقادات [] حيث وصفه البعض بأنه مجرد واجهة جديدة لنظام ويندوز 11.

أيهما أفضل

لا يحتمل السياق وجود مقارنة مباشرة بين نظامي التشغيل إلا أن الآراء تميل لوصف تحديث ويندوز الأخير بأنه أضخم من تحديث أندرويد وذلك بالاعتماد على حجم التغييرات وتنوعها لكن ما يهمنا هو أن الإصدارين يقدمان الكثير للمستخدم، وينعشان تجربة الاستخدام بشكل عام

وحيالًا يمكن لمستخدمي ويندوز 10 الحصول على إصدار ويندوز 11 الجديد بشكل مجاني عبر تحميله من موقع مايكروسوفت أو عبر التحديث من لوحة تحكم النظام بينما يتوفر أندرويد 12 للمستخدمين خلال الأسابيع القادمة